]0981[تفسير قوله تعالى: "واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان" I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قالوا لقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:00:00

الله جل وعلا ذكر ان اليهود اتهمت سليمان عليه السلام بالسحر. وقالوا انما كان يتسلط على على الجن. مردة الجن بسبب السحر فهو الذي يسخر به الجن ولم يعلموا او كانوا يعلمون ان الله سبحانه هو الذي سخر له - 00:00:17

وردت الجن واعطاه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وان هذا بتدبير الله لكن ارادوا ان يلبسوا على الناس لان اليهود اصحاب سحر فارادوا ان يدمجوا سليمان عليه السلام معهم. ليستدل بذلك على صحة طريقتهم - 00:00:41

وقالوا ان سليمان يستعمل السحر فيدبر به مردة الشياطين قال الله جل وعلا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فبين سبحانه ان السحر انما هو طبيعة اليهود - 00:00:59

وليست من طبيعة نبي الله سليمان عليه السلام لان السحر كفر والانبياء لا تفعل الكفر. ولا تأتي بالكفر وما كفر سليمان قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 00:01:18

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر دل على ان تعليم السحر صفر ولما انزل الله الملكين يعلمان السحر ابتلاء للناس وفتنة للناس. فالملكان لا وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا - 00:01:37

فينصحان من تقدم اليهما لانهما انما جاء لاختبار الناس فتنة الناس فينصحانه ان لا يتعلم السحر انما نحن فتنة فلا تكفر يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:01:58

السحرة لا يظرون احدا الا اذا قدر الله سبحانه وتعالى انه يتضرر واما الشياطين والسحرة فلا يظرون احدا من عند انفسهم ولا يملكون ذلك النفع والضر بيد الله سبحانه وتعالى. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ثم قال ويتعلمون - 00:02:22

ما يضرهم ولا ينفعهم. فجعل السحر ظررا محضا ليس فيه نفع وما كان ظرر محضن او كان ظرره اكثر من نفعه او ظرره مساو لنفعه فانه لا يجوز فهذا فكيف اذا كان الظرر خالصا كما في السحر - 00:02:44

والله اخبر ان السحر ليس فيه نفع قط انما هو ضرر يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الاخرة من خلاق. لمن استبدل السحر بالايمان ما له في الاخرة من خلاق اي من نصيب - 00:03:05

ليس له نصيب في الجنة كل هذه المواضع من الاية تدل على ان السحر كفر تعلمه وتعليمه لانه لانه ظرر محض والغرض من هذا ان يبين ان ما يحصل بعبدة القبور من اجابة دعواتهم احيانا ان انها ضرر محض او ان او ان ضررها اكثر من نفعها - 00:03:24

فلا يستدل بذلك على صحة ما هم عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولو ان قال الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. ولو ان السحرة امنوا واتقوا هذا دليل على ان الساحر ليس مؤمنا. ولا تقيا وانه كافر - 00:03:50

ولو انهم امنوا واتقوا يعني تركوا السحر تركوا السحر لبقوا على الايمان والتقوى فكان ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة اي ثواب من عند الله خير لهم مما حصلوا عليه في الدنيا - 00:04:11

من من الحظوظ والشهوات العاجلة لو كانوا يعلمون لكنهم لا يعلمون هذه الامور وهذه افة الجهل وافت وافت التقليد الاعمى هذا ما

يجر اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فانهم معترفون بانه لا ينفع في الاخرة - 00:04:27
وان صاحبه خاسر في الاخرة. يعترفوا ولقد علموا فلقد علم السحرة لمن اشتراه اي استبدله بغيره استبدله بالايمان السحر بالايمان. بالايمان. ما له في الاخرة من خلق. علموا انهم ليسوا من اهل الجنة. هم. وانهم من اهل النار - 00:04:52
ومع هذا يقدمون على السحر ايثارا لعاجل شهوتهم وحظوظهم الدنيوية. نعم. اعوذ بالله وانما يتشبثون بمنفعته في الدنيا. وقد قال تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. نعم - 00:05:12